

## شرح فقه الخلاف | 51 | الموقف من قالوا ببعض البدع - د. بهاء

### سكنان

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل

له ومن يضل فلا هادي له وواشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وواشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق - 00:00:00

الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بذلة وكل بذلة ضالة لا

له كل ضالة في النار ثم اما بعد. يقول المصنف حفظه الله الموقف من العلماء الذين قالوا ببعض - 00:00:27

بعض البدع او بالاقوال الباطلة. المبحس ده مهم جدا. مهم ضبطه. يقول لا شك ان اهل العلم وطلابه عند مطالعتهم لكثير من كتب

بعض العلماء المتقدمين وفتاويهم يصطدمون باقوال من التي سبق عدتها في الخلاف غير السائغ. سواء اكان في مسائل - 00:00:47

الاعتقاد كمسألة التأويل في الاسماء والصفات التي يقول بها خلائق من اهل العلم المنتسبين الى الائمة الاربعة مع في المذاهب الفقهية

والى الاشعري في بعض او كسير من المسائل الاعتقادية. كالامام النووي وابن حجر رحمهما الله - 00:01:17

والقاضي عياض والمازري وابو بكر ابن العربي وغيرهم. آآ وكم مسألة فناء النار اللي آآ ومخلوقات لاول اللتين تنسب الى تنسبان اللتين

تنسبان الى ابن تيمية وابن القيم رحمهما الله وانتصر لها في مصنفات عديدة. وطبعا - 00:01:37

دي فعلا اه مخالفة كبيرة جدا لمنهج اهل السنة والجماعة. اللي فيها اجماع على ان النار باقية. لا تزول وان العذاب فيها ابدي سرمدي.

والكلام على مسألة مخلوقات لا اول لها بيردها الاجماع - 00:02:07

كذلك ويردها حديث آآ اول ما خلق الله القلم. فالمخلوقات لها اول بالنص. ولها الامر ده اجمع عليه العلماء. يقول او في المسائل

الفقهية قول بجواز ربا الفضل اللي هو ايه؟ الفضل اللي هو التفاضل يعني. فانك تبيع مد - 00:02:27

امر رديء آآ مدين تمر رديء بيمد تمر جيد. فده اسمه ربا الفضل. ربا يعني الزيادة والفضل والتفاضل. التمييز في النوع. فازا كان هو تمر

بتمر ما ينفعشي انك تفضل بينهم في الايه - 00:02:57

في الكمية ربا نسيئة اللي هو مبني على زيادة الاجل وزيادة الايه؟ القيمة اديت لواحد قرض الف تنسأه يعني تؤخره وبعدين تخللي

الالف ده الف ومتين الف وخمسة وهاكلها طبعا بيكولا هو جواز ربا الفضل ونکاح المتعة الثابتين عن ابن عباس. نکاح المتعة قلنا

ايه؟ نکاح المؤقت بوقت. بیأقت النکاح في - 00:03:17

العقد هتجوز لمدة سنة هتجوز لمدة شهر وهكذا. ودول سبتو عن ابن عباس رضي الله عنهم. ويروى رجوعه عنهم وغير ذلك مما

سبق. الاقوال الفجة ديت هيتعامل معها ازي؟ فكيف يعامل هؤلاء العلماء؟ ابتداء انت - 00:03:47

عشان ترتاح لازم تعرف ليه علماء اجلاء من الصحابة فمن بعدهم وقعوا في الامر ده وده لزاما عليك هتقرأه آآ في علم المnam عن الائمة

الاعلام لابن تيمية رحمه الله رسالة صغيرة بس الرسالة دي مهمة واساسية في المبدأ. رفع الملام عن الائمة - 00:04:07

الاعلام. ايه هي الاوجه والاحتمالات اللي تخلي امام علم يقع في امر ملوم. امر يخالف فيه او يخالف في شيء متواتر او يخالف فيه

امر سابت ايه؟ ايه اللي يخلي امام يعمل كده؟ هيقول لنا. عشر اوجه جابها ابن تيمية رحمه الله - 00:04:27

طيب يقول فكيف يعامل هؤلاء العلماء؟ وان قالوا بما ندين الله بانه بذلة ضالة او خطأ وباطل قطعا. نعاملهم ازي؟ والجواب ان اهل

السنة لا يختلفون في عدم رکز في كلمة عدم دي. في عدم ذم عدم من اجتهد فاختلط. كائنا ما - 00:04:47

من كان خطأه كاننا ما كان خطأه. من هو معروف بالخير والصلاح كالصحابة. يبقى ده اجماع اهل السنة ان الصحابة لا يفسقوا ولا يذموا حتى ولو وقع منهم القتال اللي قتلوا فيه بعض. حتى لو وقع من ابن عباس - [00:05:17](#)

القول بجواز رب الفضل. بيقول والائمة الاعلام كالاربعة وائمة اهل الحديث ومن سار على نهجهم. ولهם في الامة الذكر والجميل والثناء الحسن. ولا يستوي عندهم يعني عند اهل السنة. من قضى عمره في العلم النافع. والعمل الصالح - [00:05:37](#) والدعوة الى الحق ونصرة السنة واهلها وبذل النفوس والاموال في سبيل الله. وتحمل المشاق في سبيل الله لا يستوي هؤلاء ومن قضى عمره في الصد عن سبيل الله ومحاربة السنة ونشر البدعة - [00:05:57](#)

والانتداب لنصرة الباطل. والتعصب الممقوت عليه. كالجهم بن صفوان والجعد بن درهم. وبشر وغيلان القدر فهؤلاء عرفوا بالبدعة وكونهم من رؤوسها ودعاتها ولم يكن لهم في العلم حظ ونصيب. بل ما حصلوا منه ما يؤهلهم لكونهم طلابه. لذا كان - [00:06:17](#) وقوعهم في البدعة من جراء تقصيرهم. ولما ناظرهم العلماء وبينوا لهم الحق كان الاعراض من فعلهم بسبب ترأسمهم بغير استحقاقه وتصدرهم بغير تأهيل. فكيف يستوون مع من كانت جل. يعني - [00:06:47](#)

معظم اقوالهم واعمالهم مطابقة للحق. فنقول في حق هؤلاء العلماء الاول اللي هم من الصحابة واهل عيسى يوم الاربعة وغيرهم نقول اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث والحاديis آآ - [00:07:07](#)

اخرجه الامام احمد واصحاب السنن وصححه الالباني رحمه الله. ويقصد به ان الماء اذا بلغ حدا من الكثرة قدرها لم يحمل الخبث يعني اذا وقع فيه نجاسة ولم تغيره فانه يبقى حكمه على الطهورية - [00:07:27](#)

فكذلك العالم الذي بلغ منزلة من العلم والعمل القيام بالسنة والدعوة اليها وعرف عنه ذلك لا يعكر صفو هزه المنزلة ولا يسقطه منه يسقطه منها كونه اتى بشيء باطل او بشيء اه مخالف للحق قطعا. دي نقطة مهمة جدا. هنضرب لها مثال صلي على النبي - [00:07:47](#) صلي الله عليه وسلم. آآ دلوقتي واحد طالب في كلية هندسة عنده امتحان في مادة مسالا مادة فيزياء ولا حاجة. جايبيين له بقى ايه مسألة وجايبي الایه آآ مسألة جدا مسألة مسالا خاصة هتتحل بقانون ارشميدس مسالا جاب القانون وحط القانون وعمل - [00:08:17](#)

كل الخطوات المطلوبة بس هو بيعوض معموض غلط حط قيم غلط بدل ما يحط عشرة كدب خمسة الناتج في هيطلع ايه ؟ ده غلط قطعا. صح؟ هيدي له صفر. لا. طب هيقولوا له - [00:08:47](#)

مسألة الناتج بتاعها صح؟ لا. طب تعال بقى واحد تاني. المسألة دي تتحل بقانون ايه؟ قانون ارشميدس. قام حلها بقانون قوم الكهرباء شفت بقى الفرق بقى؟ يعني هو بيتكلم في حنة تانية خالص. قانون كهرباء يستعمل بها الحاجات ديت بقى هو مش فاهم المادة بتقول ايه اصلا. هو مش فاهم - [00:09:07](#)

المادة بتقول ايه اصلا؟ ده عمال يقول اي كلام. بغض النظر بقى النتيجة طلعت هو طبعا النتيجة تطلع غلط. لا بغض النظر بقى النتيجة طلعت صح وطلعت غلط هبدوا له كم؟ هدي له صفر. عشان كده ما تقولش انت بتتمشى بالتشهي. لما ابن حجر يقول كلام في التأويل - [00:09:27](#)

يبقى تقول ده عالم اصاب عالم نحرير في السنة واططا في المسألة ديت وتعديها له ولما واحد تاني زي ابن عربى ولا واحد تاني زي القعد ابن درهم ولا الجهم ابن صفوان ولا غيره تقفله على الكلام وتقعد تزم فيه وتقطع فيه - [00:09:47](#)

بشر المرسي ولا احمد ابن ابي دؤاد او غيرهم من رؤوس المبتدعة. نقول له لأ. ما هو انت تشوف ابن حجر ده اصوله ايه؟ ومنطلقاته ايه؟ ومنهجه وحياته قضاها في ايه؟ وصل كده؟ وبعددين تشوف الخطأ اللي اخطأه ده مبني على ايه بالظبط؟ على انهي قواعد؟ يبقى - [00:10:07](#)

والخطأ ده لازم هتقول عليه خطأ مش هينفع تقول عليه صح. ولازم هترد الخطأ ده. بس هل تسقط ابن حجر؟ وعشان كده بعض اللي شزت في المداخلة في يعني المنهج المدخلية ده زي فرقة الحدادين. طردوها الامر - [00:10:27](#)

اسقاط الرموز ل نهايته مدوا الخط على استقامته. فبدأوا يعملوا ايه؟ قال لك نحرق كتب من الحجر ونحرق كتب النووي. ويحرقوا

كتب آ ابن عبد ابو بكر ابن العربي. وكل بقى اللي يؤثر عنده بدعة معينة في تأويل صفة في قول معين مخالف لاهل السنة -

00:10:47

يبقى نسقده طب مين اللي هيبي ليك؟ من سيبقى لك من علماء المسلمين؟ لن يبقى لك احد. الامام البخاري رحمة الله روى في الصحيحين روى في في كتابه الصحيح عن بعض من تلبس ببدعة. ولكن كان يغلب عنه استقامة فيه - 00:11:07

اه عمت حياتي الصدق وعنه مشكلة في الجانب ده. فانتبه للامر ده. انتبه للامر ده. بيقول ايه بقى؟ ولا يعني لذلك ان نصح الاقوال الباطلة. او نسكت عن البدع المخالفة للحق. بل كما قال ابن القيم في - 00:11:27

شيخه الهروي اللي هو صاحب كتاب منازل السائرين اللي شرحه ابن زيد القيم في مدارج السالكين. قال وشيخ اسلامي حبيب اليها. ولكن الحق احب اليها منه. طبعا الهروي له عبارات من كثرة. وشناعة - 00:11:47

ساعات عبارات يلزم منها الكفر. بصرامة في منازل السائرين وفي كلامه بقى في مسألة بقى بعض الكلام عن التوحيد حاجات عن القدر وشهاد الارادة الكونية كلام في غاية الشناعة. فابن القيم رحمة الله كان يشرح الكتاب ويجعل يقول والله - 00:12:07

اه اسماعيل الهروي اللي هو اللي هو الهروي الانصاري يعني اللي هو صاحب كتاب مسجد السائرين. يقول ده حبيب الى قلوبنا اللي هو من الحنابلة الكبار ليه مواقف مشهورة في القوة والصدع بالحق عرض على السيف خمس مرات يعني وقف خمس مرات عشان رقبته تطير فاللي عايز - 00:12:27

الشخصية دي مدي الجلد اللي عندها يعني. فعشان كده كان له قدم صدق عند الحنابلة وكانوا بيعجلوه. وان كان فعلا هو اقواله شناعة واطلاق لفظ شيخ اسلام علي فيه نزر اطلاق لفظ شيخ الاسلام على الهروي فيه نظر. لكن احنا بنقول ايه؟ بنذكر عبارة ابن القيم رحمة الله. فكان ابن القيم وهو بيسخر بقى في مدارج السالكين يقول لك ايه - 00:12:47

يقول لك وشيخ الاسلام حبيب الى قلوبنا ولكن الحق احب اليها منه. وابن تيمية لا لا لا الهروة. الشيخ اسلام الهارون في مدارج السالكين. فلابد من النظرة المتوازنة التي ترى الحسنات - 00:13:07

والسيئات معا. النظرة المتوازنة ديت اللي للأسف المداخلة بيسموها منهج الموازنات الخبيث. وعندهم اعتماد الهدم من خطأ واحد بغض النظر انت ايه؟ وانت مين؟ ده فضلا عن اسبات انه خطأ اصلا. يعني الاول في مسألة التتبع والتعسف في - 00:13:27

اثبات الخطأ عليك. طيب بمجرد ما سببته انه خطأ. لابد انك يهدى بهذا الشخص كائنا ما كان. وده امر لا يصح ولابد من النزرة المتوازنة التي ترى الحسنات والسيئات معا وتنزن كل الاقوال بميزان الشريعة. وتنزن - 00:13:47

اصحابها بما عندهم من الخير والشر معا. اذا كان ده فعل رب العالمين مع الناس. ان هو ايه؟ يزن الخلق بخирهم وشرهم سبحانه وتعالى. وهو احكم الحاكمين سبحانه وتعالى. وقد سبق قول شيخ الاسلام ابن تيمية واهل السنة - 00:14:07

على ان المعروفين بالخير كالصحابۃ المعروفین وغيرهم من اهل الجمل والصفین من الجانبيین لا يفسق احد منهم فضلا عن ان يکفر. وقال ايضا رحمة الله وايضا فان السلف اخطأ كثيرا منهم في كسير من هذه المسائل - 00:14:27

واتفقوا على عدم التکفير بذلك مثل ما انکر بعض الصحابة ان يكون الميت يسمع نداء الحي طب ما انت عندك احادیس قطعیة في اسبات الامر ده انه لا يسمع قرع نعاله - 00:14:47

مش كده خلاص وحدیس مخاطبة النبي صلی الله علیه وسلم لاهل القلیب قلیب بدر وانکر بعض بعضهم ان يكون المراجیع يقظة. وقال عليه انه كان الاعراج المراجیع للسماء من ام. ولحد دلوقتي بعض الناس بيعدها بيعدها ايه - 00:15:07

قول مش قول في المسألة ولا حاجة لو كان المراجیع مناما ايه اللي يخلي المشرکین يکذبوا به طيب هو ايه المانع ان انا اقول لك ان انا شفت رؤیة انا رحت - 00:15:27

المقدس بیقول لها رحت طلعت السماوات العلی وجیت. ایه المشکلة؟ فالرؤیة تسع ما توجب للناس انهم يکذبوا صاحبها اه وانکر بعضهم رؤیة محمد ربه صلی الله علیه وسلم. واظن هنا - 00:15:37

الرؤیة هنا اللي يقصدها الرؤیة القلبیة. والا فان عامتهم على انکار الرؤیة الایه؟ البصریة انه لم يره بعینه وانما رأه بقلبه. ما

كذب الفؤاد ما رأه. رأه بقلبه. وإنما رؤية العين فقد قال عنها صلى الله - [00:15:57](#)

الله عليه وسلم نور أنا أراه. كيف أراه؟ اللي هو ذكر فيها الخلاف وان كان بعض العلماء بينقل فيها الاتفاق على كده على ان هو رؤيا  
بالإيه؟ بالقلب. والتفضيل ولبعضهم في الخلافة والتفضيل - [00:16:17](#)

كلام معروف وكذلك لبعضهم في قتال بعض ولعن بعض لعن آآ اللي هو آآ يطلق على او الدعاء واطلاق تكفير بعض اقوال معروفة.  
طب ده وقع بينه وبين بعض. هل ده هيسقط قدرهم - [00:16:37](#)

لأ قال وكان القاضي شريح ينكر قراءة من قرأ بل عجبت ودي قراءة سابقة قرأ بها حمزة والكسائي. ويقول ان الله لا يعجب بلغ ذلك  
ابراهيم النخعي فقال انما شريح شاعر يعجبه كلامه او علمه. كان عبدالله افقة منه اي عبدالله بن مسعود - [00:16:57](#)  
مسعود وكان يقرأ بل عجبت. طب لو الوقتي هذه قراءة فهذا قد انكر قراءة ثابتة. ايه اه وكان يقول ولعجبت فهذا قد انكر لآ. هو بيقول  
له كان عبدالله افقة منه - [00:17:27](#)

وكان عبدالله يقرأ ويقول بل عجبت عبدالله بن مسعود. خدت بالك؟ ما هو بينكر عليه انه بينكر القراءة دي. فهذا قول فهذا قد انكرت  
قراءة ثابتة وانكر صفة دل عليها الكتاب والسنة اللي هي صفة ايه؟ العجب يعجب ربك من - [00:17:47](#)

ليس له صبوة. واتفقت الامة على انه امام من الائمة. اللي هو مين؟ القاضي شريح ركز بقى عشان كل الكلام اللي ده هييجي تحرجه  
في الآخر. هييجي تحرجه يعني ايه؟ هنوجه الكلام ده ازاي هيرد عليهم ازاي دلوقتي؟ وكذلك انكر بعض السلف بعض - [00:18:07](#)  
حروف القرآن مسل انكار بعضهم قوله تعالى افلم يبأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى ناس جميعا. فيينكر الحرف الحرف اللي هو  
ايه؟ الوجه بتاع افلم يبأس. بيقول عليها ايه؟ اولم يتبيّن. وانكر وانكار الآخر - [00:18:27](#)

رأى قوله وقضى ربك ولو انما هي ووصى ربك. وقال انما هو وصى ربه وبعضهم كان حذف المعوذتين المعوذتين اللي هي ايه؟ قل  
اعوز برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. واخر يكتب سورة - [00:18:47](#)

سورة القوتوت اللهم اياك نعبد واياك نصلّى ونسجد واليک نسعي ونحفذ نرجو رحمةك ونخشى عذابك. وهذا خطأ مع بالاجماع. ركز  
بقي في الكلام ده. هذا الكلام اللي هم بيقولوه ده كله خطأ معلوم بالاجماع. وبالنقل المتواتر. ومع هذا - [00:19:07](#)  
فلم يكن فلما لم يكن قد تواتر النقل عندهم يبقى هم لما انكروا الحاجات دي ما كانش الوضع عندهم ايه؟ متواتر ولما لم يكن قد تواتر  
النقل عندهم بذلك لم يكفروا. وان كان - [00:19:27](#)

يكفر بذلك من قامت عليه الحجة بالنقل المتواتر. فها هو ده كلام ابن تيمية. الشيخ ياسر يشرح بقى بيقول فيها هو شريح ينكر صفة  
من صفات الله ويجمع اهل العلم على امامته فلا يبدع ولا يفسق ولا يكفر. وانكار كتابة المعوذتين في المصحف مشهور عن ابن مسعود  
- [00:19:47](#)

مسعود رضي الله عنه ولا خلاف في عدالة الصحابة اجمعين ولا يجرؤ على اتهام مثل ابن مسعود وابن عباس بشيء الا ضال المجرم.  
رغم الجزم والقطع بخطأ القول المنسوب اليهم. بل قد يصل الامر الى ما هو اشد من ذلك. فانه من ينكر اليوم - [00:20:07](#)  
قراءة افلم يبأس الذين امنوا او وقضى ربك الا ابعدوا الا اياده فانه يكفر لتواتر النقل بها في هذه الاعصار صارت معلومة من الدين  
بالضرورة. ومن هنا فان موقفنا من العلماء امسال النووي وابن حجر وغيرهما من - [00:20:27](#)

من قال بالتأوين هو موقفنا من ابن القيم في الانتصار للقول بفناء النار. وهو نفس الموقف من شيخ الاسلام ابن تيمية في القول  
بحوادس لا اول لها عند من يفسرها بمخلوقات لا اول لها. وهو نفس الموقف - [00:20:47](#)

علماء السلف الافاضل الذين وقعت منهم هذه الزلات. ايه بقى الموقف؟ نعرف لهم فضلهم ومنزلتهم دي اول حاجة. نترحم ونترضى  
عنهم للخير العظيم الذي اشتهروا به. وعاشوا وما توا علىه نعرف خطأ هذه الاقوال وبدعيتها دون ان يستلزم ذلك تبديع المعين -  
- [00:21:07](#)

نعرف خطأ هذه الاقوال بتاعتتها. يبقى القول بفناء النار ضلال. منكر زبغ بدعة. طب ده ابن تيمية قال به امام جليل الا انت بتقول ايه؟  
اه بقول كده. فليس كل من وقع في البدعة وقعت عليه البدعة - [00:21:37](#)

احكام التبديع والتفسيق زي احكام التكفير. هتحتاج الى استيفاء شروط وانتفاء موانع ويلحقها العذر والعذر فيها نفس القصة. في عذر كامل مع سبوت الاجر. وفي عذر اه في التكفير مع سبوت الايه؟ سبوت الوزر في التقصير في بعض الاشياء. هي نفس المقامات بالضبط. يقول - 00:21:57

المسألة في حقهم لم تكن ظاهرة فضلا ان تكون متواترة او معلوم من الدين بالضرورة. بل ظنوا ان لاهل السنة قولين رجحوا ما ظهر لهم ولم يطلعوا على النص او الاجماع. يعني خد مسال زي اللي حصل في مسألة فناء النار - 00:22:27 فعلا في احاديس صريحة في فناء النار بس اسانيدها ضعيفة. وفي احاديس اخرى اسانيدها صحيحة لكن كأنها مقصود بها نار طبقة الايه؟ الموحدين. هي اثار يعني مش عايز اثار. عن بعض - 00:22:47

سلف بعض الصحابة فازا كان هيتعامل مع المسألة انها مسألة علمية وان فيها قولين عند العلماء وان كان الجمهور على قول وهو ديت بتكون عند العلماء اصحاب الاطلاع الواسع اللي بلغوا رتبة الاجتهاد وعنه من ملكات ما بيئنه ما يؤهله لزلك تقول لي يعني هي ازاي يند عنه كده - 00:23:07

بما انه بشر الله سبحانه وتعالى قد ابى ان تكون العصمة لاحد بعد ابيائه. خلاص هو بشر بيفغلط عشان هو بشر بيفغلط امام وبيغلط ايه المشكلة يعني؟ ما ينفعش ان هو بيفغلط ازاي لان بيفغلط عشان هو بشر. ولقد عهدنا الى ادم - 00:23:27 من قبل فلسيه ولم نجد له عزما. ايه المشكلة؟ فجحد ادم فجحدت زريته. ونسى ادم فنسخت زريته. فما تقدعش تعل بالامر ده. بيخطب دور اللي بعد كده الامة انها تصحح له غلطه. وعشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تجتمع امتى على ضلاله. طيب - 00:23:47

وهذا الموقف هو الذي ندين الله به نحو العلماء المعاصرین الافاضل الاجلاء الذين قالوا باقوال ذكرناها ضمن الخلاف غير السائغ مما قد يستغره البعض. ويقول كيف لا يكون سائغا وقد قال - 00:24:07 به فلان وفلان. وقد بينا من قبل ان الضابط هو مخالفة النص او الاجماع. فاذا ابتننا لم يكن لاحد ان يقول كيف وفلان يخالف ومع ذلك نعرف حرمة هؤلاء العلماء وفضالهم - 00:24:27

ولانبيح لاحد ان يتجرأ عليهم او يقبح فيهم كما يفعل بعض من لا يفقهه ولا يعرف ادب اهل العلم في الاختلاف. فعلى سبيل المثال لا يعد عدنا يعني الاوجه والابلاغ نقول زكرنا - 00:24:47

عشان بس عدوا وعدونا ديت ايه فلا يعد زكرنا مسألة الذهب المحلق خلافا غير سائغ قدحا في الشيخ الالباني اه ايه المسألة دي احنا بنقول انها مخالفة للاجماع وانه لم يسبق اليها الا ما ذكره الصديق حسن خان وان علماء الامة - 00:25:07

متقاطرون ومتتوترون على ان الامر ده آآ الاباحية الذهب المحلق وده مخالف للاجماع. طب الشيخ الالباني عمل الكلام ده على اصول بدعية لا الشیخ الالباني قال لك انا عندي حديث ثابت عن ابی هریرة آآ ان ابی هریرة اثر عن ابی هریرة انه كان - 00:25:27 لا يحلي بناته بالذهب. ما كانش يلبس بناته الذهب. ويقول اخشى عليهم ايه؟ من النار طيب احنا هنقول الالباني رحمة الله احنا مختلفين مع حضرتك في الفهم ده او العبادة هيقولوا له كده. هو خايف عليهم من النار لان هم يزهروا الزينة - 00:25:47

يا اما الزينة ديت ما يؤدوس ايه؟ ما يؤدوس زكاتها لانهم يفتنوا بها. نلتفت لاي معنى شرعى اخر الا ان المعنى اللي مقصود ايه؟ ان الحلقة حرام كذلك حديث اخرجه الامام احمد وآخرجه ابو داود في السنن اه من سره ان يحلق حبيبه بحلق - 00:26:07

المnar فليحلقوا حلقة منذهب. الحديث ده حسینه الشيخ الالباني. طب ما هو الحديث ده في حد زاته؟ هنقول له برضه احنا مش هنختلف على سبوت الحديث. على فكرة الحديث اصلا غيره - 00:26:27

يضعفوا ماشي. لكن على قدر السبوت الحديث على على فرض سبوت الحديث. ما هيقول الشيخ الالباني نعلق الكلام بعلة شرعية غير الحلقة علة ان يكون حبيبه هنا ذكر فمن ايه من سراء ان يحلق حبيبه اي ابنه او من يحبه من الزكور بحلقة من نار - 00:26:37 فليحلقوا حلقة منذهب لكن لا يمكن ابدا ان نلتفت لان العلة المنصوص عليها هي الايه؟ هي الحلقة والامة مجمعة على خلاف ذلك في الايه؟ في القرون المتطاولة ده بقى بيرد على مين؟ للاسف بعض المؤخرين من بعض طلبة العلم اللي قد يكون حصل قدر من الايه؟

من التعلم والقراءة. لكن - 00:26:57

بكل اسف اه فقير جدا في المسائل التربوية وفي ادب طلبة العلم. يقول لك الالباني ده ما دخل في علم الا افسدتها ولم يكن له في اي علم الا شوية كده في العلم الحديس. لا حول ولا قوة الا بالله. عشان كده هو الشيخ بيقول لك ايه - 00:27:17  
ومع ذلك نعرف حرمة هؤلاء العلماء وفضلهم وفضلهم. ولا نبيح لاحد ان يتجرأ عليهم او او ان يقدح فيهم كما يفعل بعض من لا يفقهه ولا يعرف ادب اهل العلم في الاختلاف. الالباني امام - 00:27:37

في العلم والعمل والدعوة والاصلاح ولا يخالف في ذلك الا شانى مبغض للالباني او متعامي انت حامل على اهل السنة. دي حقيقة. لكن وقع من الالباني اخطاء وقع رحمه الله. وقعت منه اخطاء فيها مخالفات للجماع. وقع - 00:27:57  
رد الغلط زي ما اتفقنا نعرف منزلكم فضلهم نترجم عليهم ونترد عليهم ونبين خطأ هزه الاقوال وبدعياتها. بيقول كذلك بيقول ولا يعد  
اا يعدون مسألة انكار العذر بعدم البلاغ اللي هي العذر بالجهل بعدم البلاغ يعني - 00:28:17  
في مسائل الاصول والعقائد خلافا لاهل السنة قدحا في بعض علماء الدعوة الوهابية. اه طبعا في علماء كبار في الدعوة الوهابية قالوا  
بهذا الكلام وهذا القول من قول ابن باز رحمه الله وليه قوله اخر في المسألة منقول عنه قوله الثاني في المسألة اللي هو ايه التوقف  
- 00:28:37

طب هل ده هيخلينا نهدر قيمة ابن باز العلمية؟ اه طبعا. هو اتعامل مع المسألة ان الحجة بذلك قائمة. ولكن لا الغلاء هو اخطأ في هزه  
المسألة. يعني ان الشرك الاكبر ده تعامل معه على ان الحجة قائمة بمجرد بلوغ القرآن - 00:28:57  
يبقى هو الاصول اللي بيستعملها الاصول اللي فيه حجة وفيه قرآن وفيه بلاغ انك انت تقول له النبي عليه الصلاة والسلام ما تعمليش  
بكده. الصحابة كان وصلهم القرآن دخلوا في - 00:29:17

الاسلام ووقعوا في قصة الواقع اللي في زات انواط ولم يكفرهم النبي عليه الصلاة والسلام لانه كانوا حدى ساقعات ويجبوا  
نصوص محمد عبد الوهاب ونصوص ابن تيمية وغيره. لكن هل في النهاية حد هيتجرأ على ابن باز رحمه الله؟ بيقول وغير ذلك من  
الامثلة التي - 00:29:27

حين يصدر مسلها عن غير عن غيرهم من ليسوا من اهل العلم والالتزام بالسنة تجد من الانكار والتعنيف والتبيع. مراعاة لما كرناه  
من طريقة اهل السنة التي سبق بيانه. يبقى الفصل ده كان مهم جدا والباب ده كان مهم جدا مسألة موقفنا من العلماء الذين -  
00:29:47

قالوا بعض البدع او الاقوال الباطلة. الموقف مش واحد. حسب هذا العالم ايه سيرته؟ قواعده؟ طريقته؟ حياته فمن كانت قواعده  
قواعد اهل السنة والجماعة قضى حياته داعية الى الاصلاح وعالم بالقرآن والسنة - 00:30:07  
وعالم متبحر ووقع منه الخطأ نترجم عليه نترضى عليه نعرف له مكانته ونبين خطأه وبدعاته. اما اذا كان من اشتهر بانه رأس من  
رؤوس البدع والضلال يخالف اهل السنة والجماعة في اصل كل من اصول آآ العقائد اما في الفهم واما في - 00:30:27  
بيان اصلا او الاعتراف به او غير ذلك لا فيبقى ده من رؤوس الایه؟ من رؤوس البدع. طيب مشروعية الانكار هيقول في فصل ثاني  
مشروعية الانكار في مسائل الخلاف غير السائغ هل يشرع الانكار في مسائل الخلاف غير السائغ؟ خلي بالك يبقى المسألة فيها خلاف  
ولا ما فيهاش خلاف - 00:30:47

ركز فيها ايه؟ فيها خلاف. يعني فيه ناس علماء قالوا بالكلام ده؟ اه فيه ناس علماء قالوا بالكلام ده. يبقى المسألة فيها خلاف اهي. هل  
بقى المسألة اللي فيها خلاف غير سائغ ديت - 00:31:07

فيها ولا لا ننكر فيها؟ اطلق كسير من العلماء ممن تكلم في شروط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان من شروط انكار المنكر ان  
يكون المنكر غير مختلف فيه. وربما قال بعضهم الا يكون منكرا في مذهب - 00:31:17  
لفاعله الكلام ده هنلاقي اللي قال به مين؟ من من اكتر الناس اللي اتكلمت في المسألة ديت وضبطتها والناس بعد كده اتكلمت ورا منه  
الامام الغزالى في احياء علوم الدين - 00:31:37

في آربع العادات في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهتلacci ببرضو الكلام ده قال به بعض اللي صنف بقى زي القاضي آآ أبو يعلى في الاحكام السلطانية وزى ايه؟ البواردي وغيره. رغم ان في كلام هؤلاء العلماء نفسهم بقى - 00:31:47

الكلام. يبقى مش المقصود باي مسألة فيها خلاف. لا المقصود بها انه يكون خلاف ايه؟ اه خلاف معتبر. هم بيسموه كده خلاف معتبر.  
الا ان بعض الجماعات والاتجاهات جعلت هذا الكلام على اطلاقه حجة في انكار مشروعية - 00:32:28

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في اي امر خلافي. دون اعتبار لنوع الخلاف فيه. ولهذا كان بيان هذا الامر وهو مشروعية الانكار في مسائل الخلاف غير السائغ بالادلة وكلام اهل العلم من الامور المهمة للدعوة والدعاة - 00:32:48

من المنتسبين الى الملة بل الى العلم والعلماء احياناً كثيرة. يقع التساهل بالامر ده - 00:33:08

في اللي يقع اتصال في هزا الباب عند جماعة الاخوان. ونجد التساهل الشديد جدا في مسائل الخلاف فيها غير سائغ. لمجرد ان بعض العلماء اتكلم لدرجة ان وصل ايه يعني مسلا بجواز الربا في دار الحرب ده قول عند الاحناف وده فتوى الدكتور القرضاوي -

00:33:28

كتاب الدكتور القرضاوي بتعال فتاوى معاصرة نموذج لهذا الباب من التساهل. مؤخرا حتى اللي قاله القرضاوي آآ الدكتور ابو يوسف القرضاوي في مسألة آآ جواز آآ بقاء المرأة المسلمة مع زوجها الكافر - [00:33:48](#)

الباب ده || آآ العلماء فــ المؤسسات الــسمية والــشهــوخــ والــمــؤــســســاتــ الــرســمةــ ذــهــ دــادــ الــالــافتــاءــ ســمــاءــ يــقــ فــ مــصــاهــ فــ غــبــهــاــ فــ

تسویغ کسیر او الفتوى بفتاوی کسیر کسیرة باطلة - 00:34:28

سيء فيها. دينها هو ٥٥:٣٤:٤٦  
مدرسنا في دار الافتاء أصدروا بها فتوى رسمية خلاص. طب ليه كده؟ يقول لك أصل مش عارف الدكتور الزرقاء قال ايه. علي الخفيف قال ايه؟ ايه قال الخفيف والزرقة مع كل المجامع الاسلامية والامر الواضح وضوح الشمس فيها. بل حتى مع تعريف القانون ان القانون نفسه - ٥٥:٣٥:٠٨

اللإيداع في البنك ان هو بيسميها ايه؟ قرض. بس مين المقرض؟ العميل. اللي بيقرض البنك الفلوس دي وغيرها بقى من الفتاوى  
الباطلة. يقول ولنبدأ اولا بذكر الدالة وبيان طريقة الصحابة رضي الله عنهم. سه نوضح كلام العلماء الذين احتج البعض باقولهم في

د هم جدا بيقول اولا عموم الادلة القرآنية والنبوية كقوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. وقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره. والمعروف هو ما عرف في الشرع حسنة. والمنكر هو ما انتنكره الشرع حسنة. 00:35:48

فإذا ثبت قطعاً بالنص والاجماع ان امراً ما هو من المنكرات فهو داخل في هذا العموم ولا يضر مخالفته من خالف وإنما قلنا بترك الانكار في مسائل الخلاف السائغ الذي لا يخالف نصاً ولا اجماعاً لاتفاق الصحابة - 00:36:08

على عدم الانكار فيها الا درجة التعريف. كما قال ابن تيمية رحمة الله قد ثبت في الكتاب الكتاب والسنة والاجماع ان من الخطأ في الدين ما لا يكفر مخالفه بل ولا يفسق بل ولا يأثم. يبقى في اجماع ان في - 00:36:28

مسائل الخلاف فيها لا يقع صاحبه تحت طائلة التكفير الكفر او اللاتم او الفسق يبقى ما دل عليه النص او الاجماع على الاصل وهو وجوب الانكار. وجميع ادلة زم البدع وانكارها تدل بمجموعها - 00:36:48

على الانكار في الخلاف غير السائغ. ده اول دليل على ايه وايه الدليل على الانكار في مسائل الخلاف غير المنكر طالما الامر ده منكر وسبت ان هو منكر حتى لو قال به بعض العلماء يبقى يجب الانكار فيه. قال البخاري رحمة الله في صحيحه باب ازا اجتهد العالم او الحاكم - 00:37:08

فاختطا خلاف الرسول صلى الله عليه وسلم من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. وذكر حديث ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي - 00:37:28

انصاري فاستعمله على خبير فقدم بتمر جنبي نوع من التمر رديء جيد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تم خبير هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع. فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:37:48

وسلم لا تفعلوا ولكن مسلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان. وفي رواية لمسلم قال تأوه عين الربا لا تفعل. وفي رواية اخرى قال اردوه يبقى ده كله انكار ولا مش انكار؟ رد للامر ولا مش رد الامر؟ وقال ايضا - 00:38:08

ايضا الامام البخاري في كتاب الاحكام باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد وذكر فيه قصة قتل الاسرى وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد. مرتين وهو صريح في الانكار على من خالد - 00:38:28

سنة ولو كان متاؤلا مجتهدا. وروى مسلم في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء من الخروج الى المساجد بالليل. فقال ابن لعبدالله بن عمر لا ندعهن يخرجن - 00:38:48

فيتخزنه دغلا. قال فزيره ابن عمر. يعني زجره وقال اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا ندعهن وفي رواية ضربه في صدره قال النووي فيه تعزير المعترض على السنة والمعارض لها برأيه. وفي رواية لمسلم ايضا قال فسبه سبا - 00:39:08

سيئا ما سمعته سبه مثله قط. قال النووي وفي رواية ابي عمر بن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله قال بلال بن عبد الله بن عمر اما انا فسامع اهلي فمن شاء فليسرح اهله فالتفت الي وقال لعنك الله لعنك الله - 00:39:36

الله تسمعني اقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر لا يمنعنا وقام مغضبا. يبقى هو هنا انكار ولا مش انكار لان انت بخلاف نص قطعي بقول لك النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا انت بخلاف نص قطعي ليه؟ حتى لو هو متاؤل - 00:39:56

او مجتهد انكر عليه وغلز عليه ولا لأ؟ تسمعني اقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر لا يمنعني وقام مغضبا. وروى ابو عمر ايضا بسنته عن ابن عباس قال - 00:40:16

تمتع النبي صلى الله عليه وسلم. تمنع يعني بالعمره الى الحج. فقال تمنع النبي كان ايه؟ كان ايه العمرة بتاعته في الحج كانت قران مش مش التبادل كان قران يعني. فقال عروة ابن الزبير نهى ابو بكر وعمر عن المتعة - 00:40:26

هنا انت هتعمل عمرة وحج في سفر واحد. فتطلق على المتعة والقران كده انت هو يتمتع بالمتعة بالعمره والحج. يبقى ابو بكر وعمر كانوا يريدوا تكسير بورد البيت الحرام. طيب آآ يبقى انت ابن عباس دلوقتي بيتقاول له ايه؟ بيقول تمنع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:46

قال عروة ابن الزبير نهى ابو بكر وعمر عن المتعة. فقال ابن عباس اراهم سيهلكون. اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون نهى ابو بكر وعمر وفي رواية له قال والله ما اراك منتهين حتى يعذبوا - 00:41:06

الله. نحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحذثوننا عن ابي بكر وعمر؟ قال ابو عمر يعني متعة الحج وهو فسخ الحج في عمرة وروى ايضا بسنته عن صفوان ابن محرز انه سأله عبد الله ابن عمر عن الصلاة في السفر. فقال ركعتان من - 00:41:26

قال فالسنة فقد كفر. ومعنى الكفر هنا الكفر النعمة وعدم شكرها كما بينه ابن عبد البر في التمهيد وروى مسلم في صحيحه عن ابي الاشعث قال غزونا غزاة وعلى الناس معاوية فغمضنا غنائم كثيرة. فكان فيما غنمها انية - 00:41:46

تدمن فضة فامر معاوية رجلا ان يبيعها في اعطيات الناس. فتسارع الناس في ذلك فبلغ عبادة ابن الصامت فقام فقال اني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب والفضة بالفضة - 00:42:06

بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح. الا سواء بسواء عيناً بعين. فمن زاد او ازداد فقد اربى فرد الناس ما اخذوا فبلغ ذلك معاوية. فقام خطيباً فقال الا ما بال رجال يتتحدثون عن - 00:42:26

لله صلى الله عليه وسلم احاديث قد كنا نشهد ونصحبه فلم نسمعها منه فقام عبادة ابن الصامت عاد القصة ثم قال لنحدثن بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كره معاوية. او قال وان رغم - 00:42:46

ما ابالي الا اصحابه في جنده ليلة سوداء. يبقى ده انكار ولا مش انكار؟ مع ان معاوية اللي هو امير المؤمنين في الوقت ده قال بالقول الثاني. فمش مجرد ان واحد قال بقول ويتحول المسألة ان فيها خلاف يمنع من الانكار فيه. لكن - 00:43:06

عندما حديث نص زاهر في المسألة ما يختلفش عليها اتنين. روى ابو عمر عند ابي الدرداء قال من يعذرني من معاوية احدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخبرني برأيه لا اسانك بارض انت بها. وروى مسلم في صحيحه عن عروة بن الزبير - 00:43:26

ان عبدالله بن الزبير قام بمكة فقال ان ناساً اعمى الله قلوبهم كما اعمى ابصارهم. عبدالله بن الزبير كان فقيه. وكان امير المؤمنين في الوقت ده. فبينكر على مين قوماً اعمى الله ابصارهم كما اعمى قلوبهم آآ اعمى قلوبهم كما اعمى ابصارهم يفتون بالمعنة اي بجواز نكاح المتعة. يعرض بابن عباس - 00:43:46

وكان ابن عباس قد عمي في اخر عمره فناداه فقال ابن عباس بيرد عليه بيقول له انك لجلف جاف. فلا عمري قد كانت المتعة تفعل على عهد امام المتقين صلى الله عليه وسلم. فقال له ابن الزبير جرب بنفسك. طب جرب كده انك - 00:44:12

تتمتع انت تتزوج زواج متعة فوالله لان فعلتها لارجمتك باحجارك. هو كان الامام اللي هو كان هيقيم الحد قالوا لو عملتها هارجمك رجم الزناة. يبقى ده انكار ولا مش انكار؟ وقد سبق امر عائشة رضي الله عنها الجارية - 00:44:32

جارية زيد ابن ارقم لما كانت بتتبع العينة فقالت لها ابلغني زيد ابن ارقم انه قد ابطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يتوب تغليز شديد جداً والاحاديث المتواترة في الامر بقتل الخوارج وذمهم؟ هو الامر القتال الخوارج ده في حقيقة امره - 00:44:52

عن ايه؟ انكار للمنكر اللي هم فيه. وكذا حديث قتال مانع الزكاة. اللي هي اه امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله فان قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. وكلها في الصحيح - 00:45:12

والسفن والمسانيد والقتال ابلغ درجات الانكار. وكذا الامر بقتل الفئة الباغية. اذا ظهر بغيها رغم تأويتها حتى تفيء الى امر الله. وجميع الادلة والآثار السابقة وغيرها كثير تدلنا على طريقة الصحابة رضي الله عنهم في الانكار على من خالف الكتاب والسنة ازا بلغته وعارضها - 00:45:32

باراء الرجال. يبقى الادلة من القرآن والسنة والاجماع والعمل من الصحابة الاجماع من على الانكار في المسائل اللي فيها خلاف للنص الواضح من الدليل او الایه؟ الاجماع القديم او القياس الجليل. طيب نقف هنا ونستكمل ان شاء الله بعد الصلاة - 00:46:00 - 00:46:28